

مختصر منهاج القاصدين (951) درجات وأقسام الزهد - د. بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:00:27

وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلتنا في اه كتاب الفقر والزهد النصف الساني منه في كتاب الزهد في الرابع من اه كتاب مختصر منهاج القاصدين ربع المنجيات. وصلنا الى قول المصنف - 00:00:50

فصل في درجات الزهد واقسامه. بعد ما تكلم عن حقيقة الزهد ثم تكلم عن فضيلة زهد يذكر فصلا في درجات الزهد واقسامه. يقول من الناس من يزهد في الدنيا وهو لها مشته. لكنه يجاهد نفسه - 00:01:19

هذا يسمى المتزهد وهو مبدأ الزهد والدرجة الثانية ان يزهد فيها طوعا لا يكلف نفسه ذلك. لكنه يرى زهده ويلتفت اليه فيكاد يعجب بنفسه ويرى انه قد ترك شيئا له قدر - 00:01:48

لما هو اعظم قدرا منه. كما يترك درهما لاخذ درهما. وهذا ايضا نقصان والدرجة الثالثة وهي العليا ان يزهد طوعا ويزهد في زهده. فلا يرى انه ترك شيئا لانه عرف ان - 00:02:15

الدنيا ليست بشيء. فيكون كمن ترك خرقة واخذ جوهرة فلا يرى ذلك معاوضة فان الدنيا بالإضافة الى نعيم الآخرة احسن من خرقة بالإضافة الى جوهرة. فهذا هو الكمال في الزهد. هو بيقول درجات الناس في الزهد بقى - 00:02:40

الدرجة الاولى وهي درجة حسنة. وهي من يجاهد نفسه ليزهد في الدنيا. النفس مقبلة مشتهية للدنيا. بمختلف اه شعبها ومختلف اوديتها فنون التمتع واللذات فيها النفس بتشتهي ذلك وهو يكيف النفس ويلزمها الزهد يعني انها ترك ما لا نفع فيه - 00:03:07 في الآخرة لكنه يفعل ذلك بمشقة وفي جهد يبذل يبقى النفس مقبلة ودي مهمة جدا يا اخوانى ان الانسان لا يترك نفسه تسترسل حيث شاءت انما يؤدبها ويهذبها ويكتفها ويذمها اذ بالزمام يعني زي ما يكون عندك دابة فتمسك بزمامها او كما يتعامل مع - 00:03:44

ولده الصغير هو يحب ولده حبا جما ولكنه يؤدبها ويحرمه احيانا من بعض مشتهياته لمصلحته. لانه لو ترك تأديبه لفسد امره ولسار امره الى هلكه والى فساد. معظم اللي وقعوا في الادمان ادمان المخدرات. كان عندهم المشكلة دي - 00:04:12 مشكلة ان هو لا يستطيع ان يتحكم في نفسه. كلما هويت نفسه شيئا ركبه يطافع نفسه في كل شيء. وكان في اسرة كده الاب والام بيدللوه او احدهما. يا اما الاب يا اما الام يدلله - 00:04:41

فازا اراد شيئا اعطيه اتعود على كده اتعود على انه لا يرد له طلب. ومن اكتر الناس يسقطوا في فخ الادمان والمخدرات وبعد ما يدخل في سكة الادمان يتتحول الى شخصية شديدة الانحراف. ايه السبب ان في عيب في النفس؟ في خلل في النفس ولم - 00:04:59 اعالج ولم يهذب من الصغر. يبقى الانسان ينتبه. حاليا المجتمع اللي بنحيا فيه الواقع اللي بنحيا فيه بكل اسف واقع مادي جدا فيه لوسة مادية ضربت الناس في طغيان مادي هائل اصاب الافكار والتصورات - 00:05:19

مظاهر اوجه الانفاق المختلفة في الزواج وفي المحلات وفي الاسواق في الملابس وفي اسasات في البيوت حالة من الطغيان المادي الهائل. واحنا في كل ذلك بكل اسف نكون كالامامة مقلدة - 00:05:39

اصحاب الحضارات المختلفة لكننا لاننا الان امة في حالة هزيمة وضعف. فيرد اليها كل هزء المفاهيم ويرد اليها كل هزء المواقف طيب المطلوب المطلوب ان انا اجاهد نفسي وانت تجاهد نفسك وتكف نفسك - 00:05:59

يجاهد نفسه على حتى لا تسترسل في امر الدنيا. يبقى يجاهدها على ان تكون زاهدة. ترك ما لا نفع لها فيه في الآخرة ودي المرحلة الاولى ويسمى المتزهد لان دخول التاء على الفعل تفيد الطلب المتزهد - 00:06:19

طلب الزهد في بس في نوع من المجاهدة والمشقة والتکلف. الدرجة الثانية ان يزهد فيها طوعا لا يكلف نفسه ذلك. يبقى للانسان اما من كسرة الرياضة والمجاهدة لانت نفسه زي ما واحد كان بيجاهد نفسه في صلاة الجماعة لحد ما نفسه استقامت معه وبقى بيدرك الجماعة طوعاً ما عدش بيعتاج يجاهد نفسه لصلة الجماعة - 00:06:39

بقى بيحب يصلی جماعة. بقت نفسه تطاووه على صلاة الجماعة بدون معاناة بدون مشقة بدون مکابدة. يبقى بقى ده جت بعد مرحلة من المجاهدة والرياضه او ان نفسه هكذا خلوا من هزء المتعة. فيه ناس كده اه ربنا سبحانه وتعالى رزقه نفس لا - 00:07:07

تلتفت لمسل هزا. زي ما بيذكروا كده عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. يقول وكان رحمة الله فارغا من شهوات في الطعام والشراب والنساء. خلوا بالكم فارغا مش معناها ان هو آآ عنده عي في البدن. لأنّ هو مش مقبل على الشهوات دي. ليس له فيها - 00:07:27

نهمة وليس له فيها همة. سبحان الله! يعني هو بيذكر عن نفسه شيخ الاسلام رحمة الله بيذكر عن نفسه انه خرج والده واخوته يوما في نزهة راحوا طلعوا فسحة او رحلة كده. ما رضاش يطلع معهم ما لوش نهمة مش عايز يتفسح. قعد يعمل ايه؟ قال فانهيت كتاب - 00:07:47

روضة النظر لابن قدامة. كتاب في الفقه في اصول الفقه. في بعض الناس كده هيكون عنده نفسه تطاووه على الزهد بلا كلفة بلا مشقة بلا جهد. اما الناس تقاومت بعد المجاهدة والرياضه واما انها خلقت هكذا. وده يكون من فضل ربنا سبحانه وتعالى. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اشجع عبد القيس - 00:08:07

ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والايده والاناء. فيك خصلتين يحبهما الله. يبقى الخصلتين دول ربنا بيعحبهم قال له طب دول فيها ولا ربنا طبعهم طبعني على كده؟ قال له لأن ربنا سبحانه وتعالى جبك عليهم. قال الحمد لله الذي جبلي على ما احب. دي الدرجة الثانية ان يزهد فيها - 00:08:31

طوعا لا يكلف نفسه ذلك لكنه يرى زهده اه ويلتفت اليه. يشعر بانه فعل شيئا له قيمة. فيكاد يعجب بنفسه. خليكم ومش معجب بنفسه لأن العجب ده داء مهلك. واحنا قلنا الرجل ده زاهد - 00:08:51

يقول لك يكاد يعجب نفسه. كلمة يكاد يعجب نفسه يعني هو مش معجب بنفسه. لكن هو يرى انه فعل شيئا يستحق التقدير فعل شيئاً مهما فعل شيئاً ثميناً وهو الزهد في الدنيا. ويرى انه قد ترك شيئاً له قدر - 00:09:12

لما هو اعظم قدرا منه كما يتراك درهما لاخذ درهما وهذا ايضاً نقصان. يقول لأنّ خلي بالك صحيح انت ربنا من عليك واستقامت نفسك على الامر ده وتركت ما لا همة لك فيه في الآخرة ما همة لك فيه في الدنيا - 00:09:29

ما يفعلك ما لا يفعلك في امر الآخرة وده شيء حسن. لكن شعورك دايماً بانك ضحيت بحاجة دي برضو فيها مشكلة او بتكون فيها قدر من النقص عشان كده الدرجة الثالثة هي اعلى الدرجات وهي العليا ان يزهد طوعا ويزهد في زهده - 00:09:48

يبقى نفسه طيعة للزهد ما عندوش المجاهدة والمکابدة دي يزهد طوعا يزهد في زهده فلا يرى انه ترك شيئاً. لانه عرف ان الدنيا ليست بشيء. شايف ان الدنيا دي شيء يعني ربنا - 00:10:08

عقله وكميل له بصيرته لدرجة ان هو بيقول ايه هو انا سبب ايه اصلًا هو انا سبب ايه حاجة تافهة جداً بالنسبة للي انا بطلبه فيكون كمن ترك خرقه - 00:10:26

واخذ جوهرة فلا يرى ذلك معاوضة تندesh معاوضة تستحق ان انا اقول ان انا سبت شيء. فان الدنيا بالاضافة الى نعيم الآخرة احسن من خرقة بالاضافة الى جوهرة. فهذا هو الكمال في الزهد. بيضرب بقى هنا مسل جميل جدا. الغزالى رحمه - [00:10:41](#)

الله كان مبدع في ضرب الامثال وتقريب المعانى. بيضرب مسل منهم جدا وجميل جدا ومبدع فعلا. بيقول واعلم ان مسل من ترك الدنيا مسل من منعه عن باب الملك كلب على بابه. فالقى اليه لقمة من خبز فشغله - [00:11:03](#)

ذلك ودخل فقرب من الملك افتراه يرى لنفسه يدا عند الملك بلقمة القاها الى كلبه في مقابلة ما قد ناله. شف المسال الجميل مسال جميل جدا يقول لك ده انت الموضوع ده اللي هيترك الدنيا - [00:11:26](#)

يعنى يزهد فيها كما في الحديث ازهد في الدنيا يحبك الله. اللي هيزهد في الدنيا ابتغاء محبة الله سبحانه وتعالى. ابتغاء القرب من الله. اشبه بواحد في بلد فيها ملك. والملك ده عنده قصر - [00:11:47](#)

والباب مفتوح ولكن هناك كلب ينبع امام الباب. فالقى اليه لقمة كسرة خبز فتلها بها الكلب ثم دخل هو على الملك ونال من القرب يقول لك هل يعقل يا جماعة ان الرجال ده - [00:12:04](#)

يعد في يوم من الايام يقول للملك بقى ده انا ما تعرفش انا عملت ايه عشان ادخل لك ده انا ضحيت بلقمة بكسرة خبز عشان اجي اقعد معك في وسط الديوان الملكي ده - [00:12:24](#)

ده ده ضعف عقل. يقوم يقول ايه بقى؟ شف المسال. فالشيطان كلب في باب الله عز وجل. ويمنع الناس من الدخول مع ان الباب مفتوح والحجاب مرفوع والدنيا كلقمة. فمن تركها لينال عز الملك - [00:12:34](#)

فكيف يلتفت اليها؟ ثم ان نسبتها اعني ما سلم لكل شخص منها ولو عمر الف سنة. بالاضافة الى نعيم الآخرة اقل من لقمة بالاضافة الى ملك الدنيا لان الفاني لا نسبة له الى الباقي - [00:12:56](#)

كيف ومرة العمر قصيرة ولذات الدنيا مقدرة كلام جميل والانسان لو رينا نور بصيرته واكتمل عقله وانقضعت عن قلبه سحب الغفلة لا شعر بقدر هذا الكلام ولننزل منه منزلا حسنا ووضعه موضع التنفيذ. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح قلوبنا. بيقولوا اما اقسام - [00:13:20](#)

الزهد بالاضافة الى المرغوب فيه ده كان اللي فات ده تقسيم الزاهدين تقسيم الزاهدين بحسب آآ بحسب همتهم وما آآ يرون في حال الزهد. واما القسم ده الزهد بالاضافة الى المرغوب فيه فعلى - [00:13:53](#)

ست درجات. احدها الزهد للنجاة من العذاب والحساب والاهوال التي بين يدي الادمي وهذا زهد الخائفين والدرجة الثانية الزهد للرغبة في الثواب والنعيم الموعود به وهذا زهد الراjin فان هؤلاء تركوا نعيمها لنعيم. الدرجة السادسة وهي العليا - [00:14:14](#)

وهو الا يزهد في الدنيا للتخلص من الالام ولا للرغبة في نيل اللذات بل لطلب لقاء الله تعالى ذا زهد المحسنين العارفين. فان لذة النظر الى الله سبحانه وتعالى بالاضافة الى لذات - [00:14:44](#)

جنة كلذة ملك الدنيا والاستيلاء عليها بالاضافة الى لذة الاستيلاء على عصافور واللعبة به. طبعا الكلام ده في نزد ليه؟ دايما هم بيحاولوا يحطوا لنا هنا حالة من التعارض ما بين ان الانسان ينزل بمقام الخوف - [00:15:04](#)

او بمقام الرجاء او بمقام الایه؟ المحبة. يا اخوانى ليس هناك تعارض. ونكرر دائما نظرة اهل السنة لهذه القضية. ان اه المؤمن ينطلق الى ربها كطائر رأسه المحبة وجناحاه الخوف والرجاء. يعني لو الطائر ده له راسه بس وما لوش الجناحين مش هيطير اصلا. يعني لو معه المحبة بس - [00:15:28](#)

معهوش جناحين الخوف والرجاء مش هينطلق لو معاه الجناحين وعندوش الراس هيموت هو في حد هييعيش من غير راسه طب لو معاه جناح واحد هيبقى ايه؟ مهیض الجناح لا يمكنه ان يطير. وان طرف على - [00:15:57](#)

انكساره على آآ آآ يعني خلل. ازا مسألة ان الانسان يا اما بيقى عنده نزل بمنزل الخوف او مقام الرجاء او مقام المحبة وكأن في تعارض بينهم لأطبعا. ازاي هنقول ان النجاة من عذاب الله ده مرتبة يسيرة وربنا سبحانه وتعالى بيقول - [00:16:13](#)

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. كيف والنبي صلى الله عليه وسلم سبت عنه في الحديث

انه كان يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. وهو في الحديث يقول الرجل - 00:16:33

قال له يا رسول الله اني لا احسن دندنك ولا دندنة معاذ غير اني اسأل الله الجنة واعوذ بمن النار. قال حولهما ندندن. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عامة - 00:16:53

ذكره ودعائه وسؤاله لربه حول هذا المضمون حولها ايه اللي حولنا ندندن انما نسأل ربنا الجنة وهو يتغوز به من النار بس. فمسألة ان احنا نقول وبعدين مقام الخوف ده مقام شريف جدا. وان تركه الانسان ولم ينزل به كان - 00:17:05

مفاسدا للقلب ومقام الرجاء مقام شريف جدا. والانسان لا يسعى ان يتركه. ومقام المحبة مقام شريف جدا. وهل يتتصور طب لله ليس عنده خوف ولا رجاء. فالحقيقة هذا التقسيم فيه نزد - 00:17:23

وهو ينصب يعني آن نوع من التعارض الوهمي الذي ليس له وجود حقيقي. وકأن انسان مسلا وهو عمال اترك المعاشي ويفعل الطاعات كل اللي شاغله ان هو يتخصص من عذاب الله بس. يعني هو مش شاغله خالص ان فيه جنة؟ ما عندوش رجاء مثلا؟ هل ده كلام يا جماعة يعقل - 00:17:40

طب امال التقسيم اللي صحي في الزهد ايه؟ زي ما الامام احمد رحمه الله اه في كتاب الزهد ذكر هذا التقسيم قال الزهد على سلاسة اوجه. الاول ترك الحرام وهو زهد العوام. والثاني ترك الفضول من الحال - 00:18:00

يعني ياخذ قدر حاجته ولكن الفضول يتركه. وهو زهد الخواص. والثالث ترك ما يشغل عن الله وهو زهد العارفين. يبقى فعلا دول تلات درجات فوق بعض. ان كان يزهد في الحرام. لا يفعله. وده يلزم كل المسلمين. وده اسمه جهد العوام. لا - 00:18:24
سعوا احدا ان يترك هذا طب فيه مرتبة اعلى؟ او زهد الخواص ان هو يعمل ايه؟ يزهد في الفضول. فضول المباح. الفضول المباح زي فضول النوم يبقى لا ينام ملء جفونه يزهد في النوم الزائد. ينام قدر الحاجة بل يغالب نفسه في النوم. يغالب نفسه عشان يصلى القيام يغالب نفسه عشان - 00:18:52

يقرأ القرآن بولي بنفسه عشان يتبعده. اذا اراد ان يعني كان زي ما كان بينقل عن عمر رضي الله عنه ان نمت بالليل ضيغت حقي حظي مع ربي وان او ضيغت حق ربي وان نمت بالنهارده ضيغت حق الرعية. فبيأتي على حساب الايه - 00:19:16

النوم قاعد على حساب النوم يبقى بيترك فضول النوم يترك فضول الطعام زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه ان كان لابد فاعلا فثلاث ل الطعام وثلاث لشراءه وثلاث لنفسه. لكن الحد اللي يبقى فيه - 00:19:31
الحد الاعلى ان هو ايه؟ له قيمات يقمن صلبه. يبقى بيترك الفضول. طيب. فضول المخالطة فضول الكلام. فضول النزد المباح زي النزد لما متع الله عز وجل به الناس. مش كلام على العورات المكشوفة العورات حرام. لكن فضول - 00:19:49

يقعد ينظر بقى للايه؟ للمعروضات والسلع والمشتريات وال حاجات دي. لأن ده اسمه فضول النزد. يبقى يلزم انه يكف بصره عنه. ولا تمدن عينيك الى متعدنا به ازواجا يبقى نقول ده اسمه ايه؟ فضول ترك الفضول في الحال ده ايه؟ ترك الفضول من الحال ده زهد الخواص. الدرجة الثالثة الاعلى من كده بقى - 00:20:09

ترك ما يشغل عن الله وهو زهد العارفين. يبقى عايش فعلا في مرحلة من الرقي الایماني. مرحلة من السمو الایماني ان اخلص قلبه لله. لا يقدر قلبه باي شيء سوى الله سبحانه وتعالى. كل ما يشغله عن الله سبحانه وتعالى يتركه. يزهد - 00:20:29

فيه لا ينشغل به ودي مرحلة اعلى فعلا. يبقى دول تلات درجات وده يوضح لنا عمق علم الامام احمد ولذلك ابن القيم رحمة الله لم يتمالك نفسه وهو يذكر هذا الاسر عن احمد وفي كتاب مدارج السالكين ويقول وهذا الكلام من احمد - 00:20:49

رحمة الله يأتي على جميع ما تقدم من كلام المشايخ مع زيادة تفصيله وتبين درجاته وهو من اجمع الكلام وهو يدل على انه رضي الله عنه من هذا العلم بال محل الاعلى. وقد شهد الشافعي رحمة الله بامامته في ثمانية اشياء - 00:21:08

احدها الزهد. الامام الشافعي بيقول لقد تركت بغداد احمد بن حنبل اماما في سمانية اشياء في اللغة. وفي الزهد في السنة وفي الحديث يعني امام الدنيا رضي الله عن الشافعية ورضي الله عنه احمد بن حنبل - 00:21:33

اتمنى اكون وضحت الجزئية ديت ونقول ان تقسيم الامام احمد في في احوال الزاهرين هو الاقرب والله اعلم فصل في بيان تفصيل

الزهد فيما هو من ضروريات الحياة يقول والضروريات المهمات سبعة اشياء - 00:21:53

المطعم والملبس والمسكن واساسه والمنحك والمال والجاه دي اي انسان بيعيش بيبقى محتاج للحاجات دي. مطعم وملبس ومسكن واثاث وزواج ومال وجاه اما الاول وهو المطعم فاعلم ان همة الزاهد منه - 00:22:19

ما يدفع به الجوع مما يوافق بدنه من غير قصد الالتزاد في الحديث ان عباد الله ليسوا بالمتنعمين. وقالت عائشة رضي الله عنها لعروة كان يمر بنا هلال وهلال - 00:22:45

ثلاث اهلة يعني شهرين. ما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قال قلت يا خالة فعلى اي شيء كنتم تعيشون؟ قالت على الاسودين الماء والتمر. والاحاديث في ذلك - 00:23:06

سيرة مشهورة وقد كان كثير من الزهاد يخشنون المطعم وكان فيهم من لا يطيق ذلك. فكان السوري حسن المطعم وربما حمل في سفرته اللحمة المشوية والفلوذج. وفي الجملة فالزاهد يقصد ما يصلح به بدنه - 00:23:23

ولا يزيد في التنعم الا ان الابدان تختلف. فمنها ما لا يحمل التخشن يعني لا يتحمل التخشن يعني. وقد يدخل بعض الناس الزاد الحال يتقوته فلا يخرجه ذلك من الزهد - 00:23:47

فقد كان السبتي يعمل من السبت الى السبت ويتقوته وورث داود الطائي عشرين دينارا فانفقها في عشرين سنة طيب ده اول آآ امر من او ضرورة من الضروريات المهمة في حياة الانسان وهي الطعام. هو بيقول لها ازاي انا عايز ابقى زاهد - 00:24:12

اعمل ايه بقى بالنسبة للاكل؟ هو بيقول اعلم ان همة الزاهد منه من الطعام يعني ما يدفع به الجوع. مما يوافق بدنه اللي هو وجسمه يحتاجه من غير قصد الالتزاز. الحلة الاخيرة دي ما لهاش دليل - 00:24:36

مسألة من غير قصد الابتزاز دي معناهاش دليل. مش هنلاقي عندنا حديث يقول لك كده ما تتلززش بيدي ما ينفعش. بل اللي سبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الزراعة يعني كان له اطعمة بيحبها. وكان فيه اطعمة لا يحبها صلى الله عليه وسلم. لكنه كان لا يعييها. زي الضب مثلا. وكان - 00:24:51

بيحب الدباء اللي هو القرع بيتبقي في الطبق. صلى او في القصعة صلى الله عليه وسلم. بقى مسألة بقى من غير قصد الابتزاز ده امر امر فرعي. التلزز ده امر فرعي. طيب امال ايه؟ هو بيستدلها بحديث ان عباد الله ليسوا بالمتنعمين. آآ - 00:25:12

الحاديis ده اخرجه الامام احمد في المسند اخرجه اه السيوطي في الجامع الصغير وخرج البيهقي في الشعب عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث به الى اليمن - 00:25:32

يبقى معاذ رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم سفيرا عنه الى اليمن. ليه؟ يدعوهם للإسلام. ويقيم فيهم احكام الاسلام خز منه الصدقات كان جعله لایة عليهم اصلا. فوصاهم من ضمن الوصايا اللي وصاهم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لما بعثك -

00:25:58

الى اليمن اياك والتنعم. اياك اسلوب ايه؟ تحzier. اياك والتنعم. فان عباد الله ليسوا تنعمين الحديث صححه الشيخ الالباني في الصحيح وقال حديث حسن قال حديث حسن وضعيه وغيرة ضعيه آآ الشیخ مصطفی العدوی وغیره. يعني هو الحديث مختلف فيه. لكن الشيخ الالباني احتج به وقال حديث حسن. طيب - 00:26:18

الامام المناوي في كتاب فيض القدير شرح الصغير بيقول لنا ايه بقى؟ شرح الحديث ده. يقول آآ اياك والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين لأن التنعم بالمباح وان كان جائزًا لكنه يوجب الناس به - 00:26:48

ثم ان هذا محمول على المبالغة في التنعم. والمداومة على قصده فلا ينافي ما ورد في المستدرك وغيره ان المصطفى صلى الله عليه وسلم اهديت له حلة اشتريت بثلاثة وثلاثين بعيرا وناقة فلبسها مرة على انه وان داوم على ذلك فليس غيره مثله - 00:27:08

ليس غيره مثله فان المعصوم واقف على حدود المباح. فلا يحمله ذلك على ما يخالف غائزته من نحو بطل واشر ومداهنة وتجاوز الى مكروه ونحو ذلك. واما غيره فعاجز عن ذلك. يبقى التنعم هنا - 00:27:36

وناوي في فرضية القدير بيقول لنا المقصود ايه في الحديث بتاع اياك والتنعم ايه المقصود؟ قال المبالغة في التنعم والمداومة على

قصده المبالغة والمداومة طيب في مشكاة المصايبخ في مرقة المفاتيح شرح مشكاة المصايبخ بيسحر - 00:27:54

الحاديis ده بيقول ايه؟ بيعلق عليه يعني بيقول ايه؟ بيقول لما بعس به اي ارسله الى اليمن اي قاضيا او واليا قال اياك والتنعم وهو المبالغة في تحصيل قضاء الشهوة على وجه التكلف في البغية بتكسير النعمة - 00:28:18

الحرص على النعمة تاني اياك والتنعم يعني ايه التنعم المقصود هنا المنهي عنه؟ ما هو ده اسلوب تحزير بيحرزه من التنعم. انا عايز ما ابقاش من المتنعمين اعمل ايه؟ النعمة - 00:28:40

قال له المبالغة في تحصيل قضاء الشهوة على وجه التكلف في البغية بتكسير النعمة والحرص على النعمة فان عباد الله اي المخلصين ليسوا بالمتنعمين يعني بل التنعم على هزا الوجه مختص بالكافرين والفاجرين والغافلين والجاهلين. كما قال تعالى ذرهم -

00:28:53

كلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون. وقال ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مسوا لهم وقال انهم كانوا قبل ذلك مترفين يبقى يا جماعة كده وضح لنا جدا ايه المقصود من الحديis - 00:29:21

ايak والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين يعني لا تجعله محورا في حياتك. لا تجعله محورا في حياتك. تتكلف في طلبه. وتبالغ فيه. وتداوم عليه وتجعل همتك مصروفة له - 00:29:43

وتسكسر منه فان هزا ليس دأب عباد الله. يبقى ده بيخلينا نعيid تفكيرنا مرة تانية ونعيid اولوياتنا ونشوف احنا حياتنا ماشية ازا.انا بتكلم بخاطب معاشر المتدينين. اللي هو بي Zum وبيعلن وبيرغب فعلا انه يكون - 00:30:05

من اهل التدين واهل السنة والاستقامة. وبيغي بالفعل ان يتأنسي برسول الله صلى الله عليه وسلم بنقول له تذكر هزا الحديis ايak والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين يعني لا تكثـر من التنعم لا تبالغ في التنعم لا تداوم على هذا الامر. لا تجعله همتك لا تجعله -

00:30:26

وهمك ولا تجعله محور حياته. بكل اسف الواقع اللي بنحياه في الطغيان المادي الذي ذكرته يجعل هزا التنجي وهزا الترفة هو محور الحياة. وبالتالي يقع لنا خلل كبير جدا في التبعـد - 00:30:54

وفي اعمال القلوب وفي التساهل في المحرمات ويعـقـل لنا خلل كبير جدا جدا في القيام بمهمة الاصلاح ومدافـعـة اهل الباطل فـسـادـ فـانـ هـزاـ لاـ يـتـأـتـيـ الاـ لـمـنـ سـارـوـاـ خـلـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:31:14

في سيرته وهدـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. طـيـبـ وـقـالـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـعـرـوـةـ كـانـ يـمـرـ بـنـاـ هـلـالـ وـهـلـالـ مـاـ يـوـقـدـ فـيـ بـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـارـ - 00:31:30

اه يبقى النبي صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كانـ لاـ يـرـدـ مـوـجـودـاـ وـلـاـ يـتـكـلـفـ مـفـقـودـاـ. حـسـبـ ماـ تـيـسـرـ. كـانـ فـيـ حـالـةـ مـنـ الضـيـقـ يـتـحـمـلـ وـيـصـبـرـ لـهـ معـ انهـ بـيـتـأـلـمـ مـنـ الجـوـعـ وـيـصـبـرـ لـهـ - 00:31:43

وـيـرـضـيـ بـقـدـرـ اللـهـ طـبـ هـلـ معـنىـ كـدـهـ اـنـ ماـ كـانـشـ بـيـطـلـبـ تـغـيـيرـ هـزاـ الـوـضـعـ كـانـ يـطـلـبـ تـغـيـيرـهـ بـسـ يـضـعـهـ فـيـ الـمـرـتـبـةـ الـلـائـقـةـ. طـبـ كـانـ اـزاـ اـتـهـ غـنـائـمـ وـاـزاـ اـتـهـ هـدـاـيـاـ وـاـزاـ تـيـسـرـ لـهـ اـنـ يـاـكـلـ - 00:31:58

لـحـماـ اـنـ يـاـكـلـ آـآـ اـنـ يـاـكـلـ سـمـنـاـ اـنـ يـاـكـلـ لـبـنـاـ اوـ يـشـرـبـ لـبـنـاـ كـانـ لـاـ يـرـدـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـادـيـ يـبـقـيـ الحـيـاـةـ مـاـ فـيـهـاـشـ تـكـلـفـ. لـاـ يـرـدـ مـوـجـودـاـ وـلـاـ يـتـكـلـفـ مـفـقـودـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. هـوـ هـنـاـ بـيـقـولـ وـقـدـ - 00:32:10

كـانـ كـثـيـرـ مـنـ الـزـهـادـ يـخـسـنـوـنـ الـمـطـعـمـ لـأـ اـنـتـ مـاـ تـعـمـدـشـ تـغـشـيـنـ الـمـطـعـمـ. لـكـنـ اـنـتـ اـيـهـ اللـيـ يـلـزـمـكـ؟ـ كـمـاـ كـانـ يـفـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـاـ تـجـعـلـ الـمـطـعـمـ قـضـيـةـ حـيـاتـكـ. لـاـ تـجـعـلـ - 00:32:30

الـهـمـتـكـ وـهـمـكـ مـصـرـوـفـاـ لـلـمـطـعـمـ. الـطـعـامـ يـعـنيـ لـاـ تـجـعـلـ طـلـبـ الـطـعـامـ وـالـتـكـلـفـ فـيـ اـبـتـغـائـهـ قـضـيـةـ مـنـ قـضـيـاـ حـيـاتـكـ الـكـبـرـىـ. تـنـشـأـ بـهـ اـبـداـ لـكـنـ اـنـتـ تـتـعـمـدـ تـأـكـلـ الـطـعـامـ الـخـشـنـ هـذـاـ لـيـسـ مـنـ السـنـةـ. وـلـمـ يـؤـثـرـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ كـانـ يـتـعـمـدـ ذـلـكـ. لـاـ - 00:32:43

قالـ لـيـ اـنـتـ كـدـهـ هـيـقـولـ لـكـ النـبـيـ كـانـ قـدـامـهـ طـبـقـ مـسـلـاـ فـيـ لـحـمـ وـطـبـقـ فـيـ زـيـتـ. قـالـ اـخـتـارـ الـرـيـتـ عـلـىـ الـلـحـمـ لـاـ مـاـ حـصـلـشـ الـعـكـسـ. كـانـ اللـيـ بـيـقـدـمـ لـهـ يـسـمـيـ وـيـأـكـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. هـوـ هـنـاـ بـقـىـ مـيـنـ اللـيـ بـيـسـتـدـرـكـ يـقـولـ اـيـهـ؟ـ بـسـ فـيـ بـعـضـ

لا تتحمل نفسه ذلك لو لم يأكل أكلاً جيداً لا آآاصابه أما الضعف واصابه أما وهن القلب او غير ذلك فيبستدل بايه؟ بسفيان السوري
وكان فعلاً سفيان السوري من الزهاد - 00:33:23

قال ربما حمل في سفرته السفرة اللي هو المفرش من القماش بيوضع فيه طعام الانسان يقول لك ايه وضع صفرات الصفر ده اصلها مفرش بالقماش كده بيوضع فيه طعام الانسان ويحمله معه. ربما حمل في سفرته اللحمة المشوية والفلوزج - 00:33:41
نوع من الحلوي تعمل من الدقيق والعسل. وده بالنسبة لهم كانت حاجة زي الجاتوه كده. كانه يقول لك يعني كان سفيان السوري بيأكل لحم مشوي وجاتوه. طب خلاص بيقى وده من الزهاد. طب هو بيخرجها ازاي؟ بيقول لأن ده كان اللي يصلحه. خلاص احنا نضع الضابط نقول ان الانسان لا - 00:34:01

يتتكلف في هزا الامر كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. يقول وفي الجملة فالزاهد يقصد ما يصلح به بدنه ولا يزيد في التنعم.
الا ان الابدان تختلف فمثناها ما لا يتتحمل التخشن. وقد يدخل بعض الناس الزاد الحال يتقوته. خلاص ما فيش مشكلة ده ما يخرجوش عن - 00:34:21

زهد ان انا يكون عندي في البيت خزين دقيق عندي سمن عندي زيت عندي طعام اي خزين في البيت لا يخرج الناس عن حد الزهد
وبيضرب بقى مثال بالسببية انه يعمل من السبت الى السبت. بيشتغل يوم ويدخله وبعد كده يتقوته منه - 00:34:41
داود الطائي كان مع ورث عشرين ديناراً الدينار ده اربعة جرام وربع تقريباً دهب افقها في عشرين سنة يعني كان تسقط في الانفاق
لكنه كان مدخراً معه ينفق منها على نفسه. الثاني الملبس - 00:35:01

من ضروريات الحياة اللبس فازايد يقتصر فيه على ما يدفع الحر والبرد. ويستر العورة ولا بأس ان يكون فيه نوع تجميل. لئلا يخرج
التقشف. لئلا يخرجه التقشف الى الشهادة. وكان اكتر لباس - 00:35:21
تلف خشنا فصار لبس الخشن شهرة وقد روي عن ابي بردة قال اخرجت علينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبداً وازاراً غليظاً وقالت
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هزین. وعن الحسن قال خطب عمر رضي الله عنه هو خليفة وعليه ازار - 00:35:39
فيه اثنتا عشرة رقة. طب المطلوب عشان اكون زاهد في اللبس اعمل ايه؟ قال لك تقتصر على ما يدفع الحر والبرد العورة ولا بأس
ان يكون فيه نوع تجميل. لئلا يخرجه التقشف الى الشهادة. يعني ايه الشهادة؟ يقول لك لو انت بلغت قوي في ترك الثياب هتبقى كده او
في ترك - 00:36:02

اه التزيين والتجمل هيبقى ده سباب شهرة والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك قال من لبس ثوب شهرة في الدنيا بسهله الله ثوب
زلة ايه؟ يوم القيمة. بيقول وكان اكتر لباس السلف خشنا. كانت طبيعتهم كده - 00:36:23

حالياً سارة يعني بعد فترة بقى سار حالياً الناس تعيش سارة لبس الخشن شهرة. طيب بيقى نفس اللي قلناه في الطعام هنقوله في
اللبس ان الانسان ان يلبسو ما تيسر له. كل انسان بحسب ما اتسع له. قال الله عز وجل لينفق ذو سعة من سعته - 00:36:44
طيب ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً قال له ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبدي
انت معاك فلوس ومتيسر لبس لبس يتناسب معاك وفي نفس الوقت قال صلى الله عليه وسلم - 00:37:06
البذادة من الایمان وقلنا شرحناها قبل كده قلنا البذارة ترك التكلف والبالغة في تحسين الثياب. طب حال النبي صلى الله عليه وسلم
بقي النبي صلى الله عليه وسلم حاله كان ايه؟ الحديث في الصحيحين اهو. عائشة رضي الله عنها اخرجت لهم كساء ملبداً -
00:37:26

ملبد يعني مرقع حجزها في الصحيحين كساء ملبداً يعني كساء مرقعاً وآآالازار اللي بيلبسه النبي صلى الله عليه وسلم ازار غليظ.
الازار ده اللي بيستر اسفل البدن. ازار غليظ من من صوف غليظ. وقالت قبض - 00:37:45
الرسول صلى الله عليه وسلم فيها زين. ده بقى دي كانت الدنيا بتاع النبي صلى الله عليه وسلم. طب دي فيها بالنسبة لنا قدوة في
ايه؟ ان ما تنشغلش قوي بالدنيا سهلة. الدنيا سهلة. ده اعبد - 00:38:08

الخلق صلى الله عليه وسلم. اخشى الخلق لله. افضل خلق الله صلى الله عليه وسلم. فلو كانت الدنيا لها عند الله وزن. ما زواها عن رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا اشغل بها النبي صلى الله عليه وسلم وبتحصيله. صلى الله عليه وسلم. المسألة سهلة خالص. يبقى الانسان لا يتتكلف لا لا ينفق عمره - 00:38:18

الانسان الان بيعمل في اليوم قرابة اللاتناشر ساعة او اكثر. يكدر كدحا شديدا عشان يوفر مستوى معين من المعيشة وده بيأتي على حق ربنا سبحانه وتعالى. سواء بقى في اداء الفرائض سواء في حضور القلب - 00:38:38

سواء في التعبد القيام والصيام وتلاوة القرآن والاذكار وغيرها. سواء في آآ اللي كف النفس عن المحرمات وغير سواء في العمل للدين وتحمل هم الدين وقضية الاصلاح فتنتبه. عمر رضي الله عنه وهو من آآ يعني من افضل - 00:38:56

الامة او افضل امة بعد ابي بكر كان يخطب وكان امير للمؤمنين وعليه ازار في اثنتا عشرة ركعة. اثنتا عشرة رقعة طيب الامر السادس المسكن فللازاهد فيه سلام درجات. اعلاها الا يطلب موضعا خاصا لنفسه. بل يقعن بزوايا المساجد كاصحاب الصفة. الكلام ده غلط - 00:39:16

اصحاب الصدفة ما كانواش لاقيين بيوت اصلا. فميففعش تتعمد كده. ابو بكر افضل الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان له بيت وعمر كان له بيتعاشر المشركين كانوا له بيت. مين اللي قال ان ده افضل الحال؟ لأن طبعا. ده برضه من من التفاهم الخاطئ للمسائل. يعني واحد يروح - 00:39:43

يتتكلف ويتعتمد انه ما يقالوش بيت. ليه؟ مين اللي قال كده؟ بيقول واوستها ان يطلب موضعا خاصا لنفسه مسل كوخ من سعف السعف اللي هو جريد النخل او خص والخص ده اللي بيصنع من ايه - 00:40:03

الخس ده اللي بيتحزن من اغصان الشجر او من القصب البوصي يعني او نحو ذلك. برضو وبنقول لا يتعمد ذلك لا يتعمد ذلك انما يفعل ما تيسر له لينفق ذو سعة من سعته. يعيش وفق ما تيسر له. ربنا يسر له شقة مashi. ربنا يسر له بيت مستقل ماشي. ربنا - 00:40:19 صليه آآ شقة ايجار صغيرة ماشي ما تيسر له غير غرفة على السطوح هو بحسب ما تيسر له بحسب ما تيسر له بل ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل ان من شؤم الدار الشؤم في سلاسة من ظنوب الدار - 00:40:48

جعل ان آآ شؤم الدار ايه؟ فسر شؤم الضرب ايه قال ان تكون ضيقة سيدة المرافق سيدة الجيران. ففكرة ان الانسان يتعمد بقى يعيش في مكان ضيق ما ينفعش يا جماعة. ده ده غير صحيح. هذا ليس من مقاصد - 00:41:06 الشريعة ولم يحثون الشريعة على ذلك. الموضوع كلها بالنسبة لنا موضوع قلبي. الشرع بيقول لك والشريعة بتقول لك قلبك بيقى فيه ايه؟ همتك ايه؟ همك ايه؟ ايه اللي يشغلك؟ ايه اللي تخليه قضية في حياتك - 00:41:21

مش العكس مش يقول لك خلي قضيتك ان بيتك بيقى وحش. خلي قضيتك في حياتك انك تبقى فقير. ما حدش قال كده. مش مقاصد الشريعة ما تقولش كده. مهم جدا يا جماعة ده بيقول وأدناها يعني أقل مرتبة خالص في حق الزاهد أن يطلب حجرة مبنية - 00:41:37

ومتى طلب السعة وعلو السقف فقد جاوز حد الزهد في المسكن. وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يضع لبنة على لبنة بنا الحديث ده اسناده ضعيف الكلام ده غلط يا اخواني برضو لكن نقول الصح ان الانسان - 00:41:55

ينفق في مسكنه ما تيسر له بدون اسراف ولا خيلاء بدون اسراف ولا خيلاء. لكن برضه اللي بنشوفه المبالغة في الديكورات. المبالغة في تأسيس الشقق. مبالغة في عمل الزينة والرسومات والديكورات ده فعلا بيخرج عن حد الاعتدال ليه؟ للكما في الاسر كل نفقة يؤجر عليها ابن ادم - 00:42:14

الا البنيان. فانت اقتضي حاجة كده ايه ايه اللي يبلغك القصد كذا خالص افعله بدون اسراف وبدون خيلاء. قال الحسن كنت ازا دخلت بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم نلت السقف. لان بيقى ده معناه انه السقف منخفض. بيقى لما كان يرفع ابده كده كان يجيبه - 00:42:40

وفي الحديث ان المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في التراب ان المؤمن ان المسلم لا يؤجر في كل شيء ينفقه الا

في شيء يجعله في هذا التراب - 00:43:00

اللي هو ان الايه؟ الانسان يؤجر في النفقه الا في اللي ما زاد على الحد يعني. اللي بيزيid على الحد التكفل بقى اللي في الباب ده لا يؤجر عليه. وقال ابراهيم - 00:43:15

النخاعي رحمه الله اذا كان البنيان فلا اجر ولا وزر. وفي الجملة ان كل ما يراد للضرورة فلا ينبغي ان يجاوز حد الزهد. يعني الانسان اللي يحتاج انه يسكن محتاج انه يأكل. محتاج انه يشرب. ده ما ينفعش يتجاوز في حد الزهد. ده لمن اراد الزهد فعلا - 00:43:25

الرابع حتى ننهي امر اساس البيت. اساس البيت في ينبغي للزاهد ان يقتصر فيه على الخزف. اللي هو الفخار يعني ويستعمل الاناء الواحد في مقاصده فياكل في القصعة ويشرب فيها. ومن خرج الى كسرة العدد في الالة او في نفاسة الجنس خرج عن الزهد - 00:43:45

ولينظر الى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على حصير - 00:44:05

واذا الحصير قد اثر في جنبه فنظرت في خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا بقبضة من شعير نحو الصاع. وفي رواية البخاري فوالله ما رأيت شيئا يرد البصر. حديث مشهور في البخاري ومسلم. وقال علي رضي الله عنه تزوجت فاطمة ومالي ولها - 00:44:15

فراش الا جلد كبش كنا ننام عليه بالليل ونعلف عليه الناضج بالنهار الناضج اللي هو الايه البعير ومالي خادم غيرها يعني انا ما عنديش حد يخدمني في البيت ودي كانت عند العرب من المشقة - 00:44:35

لان كانت فعلا الاشغال بتاعة البيت صعبة مين بقى اللي يعلف الدابة ومين اللي يستقي الماء من مكان تاني؟ اه في مشقة. ومالي خادم غيرها ولقد كانت تعجن وان قصتها اللي هو مقدم الشعر لتضرب حرف الجفنة من الجهد الذي بها. رضي الله عن فاطمة - 00:44:58

تسمع الكلام ده دلوقتي ليه فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم؟ كانت بالايه؟ كانت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم بنت النبي صلى الله عليه وسلم. كان التعبير - 00:45:18

وليس لها خادم وكانت تخدم نفسها وكان يصيبيها الجهد الشديد حتى انها طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعني يعطيها خادما فدلاها على الاذكار قبل النوم وقال هي خير من خادم انها تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر اربعا وثلاثين. وقال هي هن خير من خادم - 00:45:28

ودخل رجل على ابي ذر رضي الله عنه فجعل يقلب بصره في بيته فقال يا ابا ذر ما ارى في بيتك متاعا ولا اساسا. فقال ان بيتك نوجه اليه صالح متاعنا. عند الاخرة - 00:45:51

ما عندكم ينفد وما عند الله باق. الحاجة اللي انا عايزها تبقى هبقى ايه؟ ابعتها للاخرة. هتصدق اللي انا بيت في الاخرة. نوجه اليه صالح متاعنا. قال انه لابد لك من - 00:46:04

بتاع ما دمت ها هنا فقال ان صاحب المنزل لا يدعنا فيه ان صاحب المنزل لا يدعنا فيه. يعني اه ربنا سبحانه وتعالى قضى ان احنا هنموم ومش هنكمel في الدنيا وربنا سبحانه وتعالى قضى ان احنا هنموم ومش هنكمel في الدنيا فعشان كده احنا نتخفف شف بقى كده الكلام ده - 00:46:14

بغض النزد عن تفاصيله ان هو ما يشترطش الخزف وما يشترطش ان يبقى قصعة واحدة ولا حاجة. لكن هناخد منه فعلا ان التكالب على الفرش والاساس والديكورات ده في دلوقتي بقت بقت حالة والله من يعني من بقول لو سلوسة اصابت الناس في جهاز العرايس دلوقتي. شف بقى - 00:46:37

دلوقتي اطقم الكاسات والاطباق وغيرها وصنوف واشكال والوان وحاجة وبقى تعسir في وعنت وسib الفتىات وصib الشباب.

بسبب الاليه؟ بسبب التعقيادات دي كلها الله المستعان. الخامس من الامور الضرورية المنكح - 00:46:58

الزواج يعني فلا معنى للزهد في اصل النكاح ولا في كسرته. قال سهل بن عبد الله حبب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء. صح؟ هو بيقول ما فيش حاجة اسمها - 00:47:22

واحد يبقى زاهد فيترك الزواج ويترك النساء. ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الخلق قال حبب الي من دنياكم الطيب والنساء كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كده فايده بقى معنى انت احسن منه ده مش احسن منه؟ ولما جه الرجل الرهط الذين سألوه عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فكان فيهم من قال وانا لا اتزوج النساء - 00:47:32

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا اتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. وكان علي رضي الله عنه آآ من ازهد الصحابة وكان له اربع نسوة وبعض عشرة سرية - 00:47:52

اليسيرية اللي هي القيمة يعني. وكان ابو سليمان الداراني يقول كل ما شغلك عن من اهل ومال وولد فهو مشئوم وكشف الغطاء عن ذلك ان نقول من غلت عليه شهوته وخاف على نفسه تعين عليه النكاح - 00:48:06

فاما من لا يخاف فهل النكاح في حقه افضل او التبعد في اختلاف بين العلماء والناس مختلفون فيه. منهم من يقصد النكاح لطلب النسل ويمكنه الكسب الحال للعائلة. فلا يقبح ذلك في دينه ولا - 00:48:25

تشتت قلبه بل يجمع النكاح همه ويكف بصره ويرد فكره. فهذا غاية في الفضيلة. وعليه يحمل حال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحال علي رضي الله عنه ومن جرى مجراهما ولا التفات الى قول من يرى الزهد بترك الالتزام بالنكاح فان ذلك يقع ضمنا وتبعا - 00:48:39

للمقصود. شفت الكلام اللي قاله هنا؟ ده اللي احنا بنقوله في الطعام. ما ينفعش اقول ترك التلذذ بالطعام فان ذلك يقع ضمنا وايه؟ وتبعا للمقصود. وقد كان بعض السلف يختار المرأة الدون على الجميلة. طبعا الحنة اللي فاتت دي يا جماعة فيها احاديس - 00:49:02

قطعية من النبي صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فانه اغض للبصر احسن للفرج. ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء. ما فيش كلام بعد كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ما ينفعش - 00:49:21

كلام بعد كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فاحنا شوية نقدر نقول احنا مختلفين هو النكاح افضل ولا ترك النكاح افضل. قال يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. وقال حبب الي من دنياكم الطيب - 00:49:41

ايه بقى؟ يقول لك اصل العالم الفلاني لم يتزوج نقوله كان عالما فاضلا ورعا ولو تزوج لتم امره وعدم زواجه احد خللها. بس سهلة خالص اهي. ودي مهمة جدا. هو بقى بيتكلم في حنة تانية ان من الزوج كان بعض السلف - 00:49:51

المرأة الدون على الجميلة. الدون يعني الاقل في الجمال يعني الاقل في الجمال. يقول وذلك محمول على ان تلك تكون الى الدين اميلا. يعني ياخد المتبينة حتى لو جمالها متواضع شوية - 00:50:12

افضل من اللي هي جميلة جدا لكنها بعيدة عن التدين. وده مقاييس الان فعلا فيه مشكلة. كتير من الشباب بل حتى مش الشباب حتى بعض من تزوج بيميل الى الجميلة حتى لو تافهة حتى لو بعيدة عن الدين - 00:50:26

وده امر مكلف. مكلف له في دينه ومكلف له في ماله. شف بقى يقول لك ايه؟ وذلك محمول على ان تلك تكون الى الدين اميلا والنفقة عليها اقل. والاهتمام بامرها يسير. يعني بيقول لك وانت رايج تتزوج تزوج امرأة لا تستنزف دنياك - 00:50:41

انها لو استنزفتك فعلا هتضر باخرتك. تستنزفك ماديا عايزاك بقى تستغل فترة واثنين وتلاتة وعشان تلبى متطلباتها وعشان هي انسانة جميلة فلازم انت تبالغ في ذلك الامر. ده مين اللي قال كده بقى؟ فيبيقول - 00:50:59

والمرأة اللي هي دينة وان كانت اقل في الجمال تكون الى الدين اميلا والنفقة عليها اقل والاهتمام بامرها يسير بخلاف المستحسنة فانها تشتت القلب وتشغله وتريد زيادة في النفقة وربما لم يكن ما يكونش عنده كمان. وقد قال ما لك بن دينار يعمد احدهم فيتزوج - 00:51:13

يتزوج دباجة الحي دباجة الحرير يعني دباجة الحي يعني يجوز احلى واحدة في المكان فتقول له اريد مرطا
فتترق دينه. المرط نوع من الثياب تلبسه تعتذر به النساء - 00:51:35

حاوله تقول له عايزه ميرت وبعدين تمرض دينه بقى يعني ايه تستزفه ماديا بما يضر بدينه الامر السادس من الامور المهمة المال
احنا قلنا دول سبع حاجات السادس منهم المال. وهو ضروري في المعيشة فالزاهد يقتصر منه على ما يدفع به الوقت. وكان في -
00:51:53

صالحين من يتشارف بالتجارة ويقصد بها العفاف. وده الصح. ان الانسان يطلب من المال ما يعف به نفسه. ويصون به عرضه وهو
ويكف به وجهه عن المسألة وكان حماد بن سلمة - 00:52:14

اذا فتح حانوته وكسب حبتين يعني وزن نواتين من دهب يعني. حاجة يسيرة يعني مش دينار ومش درهم لأ حاجات بسيطة
وكسب حبتين قام قال كده كفاية النهاردة جابت ايه ؟ كان الشيخ الالباني يعمل كده. كان فاتح محل ساعات. عشان كده في اللقب
الالباني الساعاتي - 00:52:31

كان يشتغل لحد ما يجيب ايه يعني يشتغل النهاردة ساعة اتنين لحد ما يحس انه دخل الدخل المناسب يقوم بروح. اه التارجت
بتاعه. وكان سعيد ابن المسيب اه رحمه الله يتجر في الزيت وخلف اربعمائة دينار. فكان ده رقم اربعينية اربعينية دينار فاربعة يعني
الف وستمائة. يعني - 00:52:48

ترك تقربيا اتنين جرام الا ربع او اتنين جرام الا حاجة بسيطة اتنين كيلو جرام دهب وقال انما تركتها لاصون بها عرضي وديني ولا
منافاة وقلنا بنكره كتير ان الامر مرجعه الى القلب والهمة والهم - 00:53:10

الامر السابع والأخير الجاه ولابد للانسان من جاه حتى في قلب خادمه يعني لازم الانسان يكون له قدر من الاحترام والخشمة الناس
تحترمه فيه وتسمع كلامه فيه. على الاقل في قلب الخادم اللي هو المفروض يعني بيشتغل عنده يسمع كلامه - 00:53:27
الزاهد بالزهد يمهد له الجاه في القلب فينبغي ان يتحرز من شر الزبون. خد بالك ان ساعات بعض الناس يحاول يبقى له وجاهة عن
طريق الزهد وده مش صح. لا تطلب من الزهد آآ - 00:53:43

او من امور الاخيرة لا تتأكد بها في الدنيا. وفي الجملة فان الحاجات الضرورية ليست من الدنيا وكان كثير من السلف يعرض لهم يعرض
لهم بالمال الحال فيقولون لا نأخذ نخاف ان يفسد علينا ديننا. يعني كانوا لا يستكثرون من الدنيا يقول لك كده - 00:53:56
اسلم نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا وان يعلمنا ما ينفعنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:54:16